

<sup>1</sup> يَا ابْنِي، إِنْ قَبِيلَتْ كَلَامِي وَخَبَائِتْ وَصَايَايِي عِنْدَكَ<sup>2</sup> حَتَّى تُمْيلَ أَذْنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعْطِيفَ قَلْبَكَ عَلَى النَّفَهِمِ<sup>3</sup> إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى النَّفَهِمِ<sup>4</sup> إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفَضْلَةِ، وَبَحْثَتَ عَنْهَا كَالْكَثُورِ<sup>5</sup> فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ لَأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالنَّفَهِمُ<sup>6</sup> يَذْخُرُ مَعْوِنَةً لِلنُّسْتَقِيمِينَ هُوَ مَجَنٌ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ<sup>8</sup> لِيَنْصُرَ مَسَالِكَ الْحَقِّ وَحِفْظُ طَرِيقِ أَتْقِيَائِهِ<sup>9</sup> حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالْإِسْتِقَامَةَ كُلُّ سَبِيلٍ صَالِحٌ<sup>10</sup> إِذَا دَخَلَتِ الْحِكْمَةُ قَلْبَكَ وَلَذَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ<sup>11</sup> فَالْعُقْلُ يَحْفَظُكَ وَالنَّفَهِمُ يَنْصُرُكَ<sup>12</sup> لِإِنْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ، وَمِنِ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكَادِيْبِ<sup>13</sup> التَّارِكِينَ سُبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِسَلْكُوكَ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ،<sup>14</sup> الْفَرَّاحِينَ بِفِعْلِ السُّوءِ الْمُبْتَهِجِينَ بِأَكَادِيْبِ الشَّرِّ<sup>15</sup> الَّذِينَ طَرُقُهُمْ مُعَوَّجَةً وَهُمْ مُلْتَوِونَ فِي سُبُلِهِمْ<sup>16</sup> لِإِنْقَاذِكَ مِنِ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ مِنِ الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقةِ بِكَلَامِهَا<sup>17</sup> التَّارِكَةِ الْأَلِيفِ صِيَاهَا، وَالنَّاسِيَّةِ عَهْدِ إِلَهِهَا<sup>18</sup> لَأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوخُ إِلَى الْمَوْتِ وَسُبُلُهَا إِلَى الْأَخْيَلَةِ<sup>19</sup> كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُ وَلَا يَبْلُغُونَ سُبُلَ الْحَيَاةِ<sup>20</sup> حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصَّدِيقِينَ<sup>21</sup> لَأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ وَالْكَامِلِينَ يَبْقُونَ فِيهَا<sup>22</sup> أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرُضُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْفَاجِرُونَ يُسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.